[76] مطلوب من اهلي ونسبي واخواني واهل بيتي ويسار برأسي إلى يزيد بن معوية فقالت الجن نحن وا يا حبيب ا وابن حبيبة لولا أن امرك طاعة وانه لا يخوز لنا مخالفتك لخالفناك وقتلنا جميع اعدائك قبل ان يصلوا اليك فقال لهم لحن وا اقدر عليهم منكم ولكن ليهلك من هلك عن بينة ويحيى من حي عن بينة " وكتب " عمرو بن سعيد وهو والي المدينة بأمر الحسين عليه السلام إلى يزيد فلما قرأ الكتاب تمثل بهذا البيت فان لاتزر ارض العدو وتأته يزرك عدو أو يلومنك كاشح " ثم " سار عليه السلام حتى مر بالتنعيم فلقي هناك عيرا تحمل هدية قد بعث بها بحير (1) بن ريسان الحميري عامل اليمن إلى يزيد بن معوية وعلهيا الورس والحلل فاخذ الهدية وقال لاصحاب الجمال من احب ان ينطلق معنا إلى العراق وفينا كراه واحسنا معه صحبته ومن احب ان يفارقنا اعطيناه كراه بقدر ما قطع من الطريق فمضى معه قومه وامتنع آخرون فمن فارق اعطاه حقه ومن سار معه اعطاه كراه وكساه " ثم " سار عليه السلام حتى اتى الصفاح (2) فلقيه

---

(1) بفتح الباء الموحدة وكسر الحاء المهملة " منه " (2) الصفاح بوزن كتاب قال ياقوت في معجم البلدان انه موضع بين حنين وانصاب الحرم على يسرة الداخل إلى مكة من مشاش وهناك لقي الفرزدق الحسين بن علي عليهما السلام اه وقال سبط ابن الجوزي في تذكرة الخواص انه لقيه ببستان بني عامر " منه ".